الابصار للدر المختار اه ح وهذا بناء على ان قوله في شرح تنوير الابصار متعلق بمحذوف حال من الدر المختار ليس جزء علم فلا يرد ان جزء العلم لا يوصف على انه قد ينظر فيه الى ما قبل العلمية كما قدمناه فافهم قوله هذا الفن في القاموس الفن الحال والضرب من الشيء كالافنون جمعه افنان وفنون اه والمراد به هنا علم لانه نوع من العلوم قوله المضبوط في الضبط هو الحفظ بالحزم قاموس والمراد به هنا حسن التحرير وسائر التعبير فهو ضبط كالحل المحزوم قوله والتصحيح اي ذكر الاقوال الصحيحة الا ما ندر قوله والاختصار تقدم معناه فهو مع حسن التحرير والتصحيح خال عن التطويل قوله ولعمري قال في المغرب العمر بالضم والفتح كالبقاء الا ان المفتوح غلب في القسم حتى قل يجوز فيه الضم يقال لعمرك ولعمره لافعلن وارتفاعه على الابتداء وخبره محذوف اه اي قسمي او يميني والواو فيه للاستئناف واللام للابتداء قال في القاموس واذا استقطت اللام نصب انتصاب المصادر وجاء في الحديث النهي عن قول لعمر اه قال الحموي في حاشية الاشباه فعلى هذا ما كان ينبغي للمصنف ان يأتي بهذا القسم الجاهلي المنهي عنه اه وفي شرح النقاية للشمني انه لا يجوز ان يحلف بغيره تعالى ويقال لعمر فلان واذا حلف ليس له ان يبر ولا يحنث ان حنث فان البر فيه كفر عند بعضهم كما في كفاية الشعبي اه اقول لكن قال فاضل الروم حسن جلبي في حاشية المطول قوله لعمري يمكن ان يحمل على حذف المضاف اي لوهب عمري وكذا امثاله مما اقسم فيه بغير الله تعالى كقوله تعالى والشمس والليل والفجر ونظائره اي ورب الشمس الخ ويمكن ان يكون المراد بقولهم لعمري وامثاله ذكر صورة القسم لتاكيد مضمون الكلام وترجيحه فقط لانه اقوى من سائر المؤكدات واسلم من التاكيد بالقسم بالله تعالى لوجوب البر به وليس الغرض اليمين الشرعي وتشبيه غير الله تعالى به في التعظيم حتى يرد عليه ان الحلف بغير اسم تعالى وصفاته عز وجل مكروه كما صرح به النووي في شرح مسلم بل الظاهر من كلام مشايخنا انه كفر ان كان باعتقاد انه حلف يجب البر به وحرام ان كان بدونه كما صرح به بعض الفضلاء وذكر صورة القسم على الوجه المذكور لا بأس به ولهذا شاع بين العلماء كيف وقد قال عليه الصلاة والسلام قد افلح وابيه وقال غير من قال لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فهذا جرى على رسم اللغة وكذا اطلاق القسم على امثاله اه قوله اضحت اي صارت وتستعمل اضحى بمعنى

صار

صار كثيرا كما ذكره الاشموني قوله روضة هذا العلم الروضة من العشب مستنقع الماء لاستراضة الماء فيها وهذا معناها في اصل الوضع ولذا قال بعض العلماء الروضة ارض ذات مياه واشجار وازهار شبه الفقه ببستان على سبيل الاستعارة بالكناية واثبات الروضة تخييل وما بعده ترشيح للمكنية او للتخييل باقيا على معناه بمقصود به تقوية الاستعارة ويجوز ان يكون مستعارا للملزوم المشبه كما قرر في محله بان شبه المسايل بالازهار والانهار على سبيل الاستعارة المكنية ايضا واثبات التفتيح والتسلسل تخييل قوله مفتحة الازهار اصله مفتحة الازهار منها او ازهارها على جعل العوض عن المضاف اليه والازهار مرفوع بالنيابة عن الفاعل فحول الاسناد الى ضمير الموصوف ثم اضيف اسم المفعول الى مرفوعه معنى فهو حينئذ جار مجرى الصفة المشبهة فافهم قوله سلسلة الانهار الكلام فيه كالذي قبله وفي القاموس تسلسل الماء جرى في حدور قوله من عجايبه جمع عجيب والاسم العجيبة والاعجوبة قاموس والمراد بها مسايله المعجبة ومن صلة لقوله تختار وثمرات مبتدا والتحقيق مضاف اليه ويطلق على ذكر الشيء على الوجه الحق وعلى اثبات الشيء بدليله وجملة تختار خبر المبتدا وفي الكلام استعارة مكنية حيث شبه التحقيق بشجرة واثبات الثمرات لها تخييل ولا يخفى ان مسايل هذا الكتاب مذكورة على الوجه الحق وثابتة بدلايلها عند المجتهد ولا يلزم من اثبات الشيء بدليله ان يكتب دليله معه حتى يرد انه لم يذكر في المتن الادلة وكذا لا يلزم من كون مسايله مذكورة على الوجه الحق ان يكون غيره من المتون ليس كذلك فافهم ويجوز ان يراد بالثمرة الفايدة والنتيجة والمعنى ان ما يستفاد بالتحقيق ويستنتج به من الاحكام الشرعية يختار من مسايله المعجبه قوله ومن غرايبه جمع غريبه اي مسايله الغريبه العزيزه الوجود التي زادها على المتون المتداولة فهي كالرجل الغريب او المراد تراكيبه واشاراته الفايقة على غيرها حتى صارت غريبه في بابها والذخاير جمع ذخيرة بمعنى مذخور ما يذخر اي يختار ويحفظ والتدقيق اثبات المسئلة بدليلها قطعيا كما في تقريرات السيد وقيل اثبات ذليل المسئلة بدليل اخر وجملة تخير الافكار صفة ذخاير الواقع مبتدا موخرا خبر عنه بالظرف قبله ولما كان التدقيق ماخوذا من الدقة وهي الغموض والخفا ذكر معه الذخاير التي تحفظ عادة وتخبا وذكر معه ايضا تخير الافكار وهو